

## تقرير حقوقي يوثق قصف مزارع رمان

منطقة آل معيض - مديرية باقم - محافظة صعدة

بتاريخ ٢ سبتمبر ٢٠١٨م



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



الجمهورية اليمنية  
المركز القانوني للحقوق والتنمية

تقرير حقوقي يوثق

## قصف مزارع رمان

منطقة آل معيض - مديرية باقم - محافظة صعدة

بتاريخ ٢ سبتمبر ٢٠١٨م

إعداد/ المركز القانوني للحقوق والتنمية

عبر محامين وباحثين وراصدین حقوقيين في الوحدات التالية:

- وحدة الرصد والتوثيق
- وحدة التقارير
- وحدة الترجمة
- وحدة المعالجة الإلكترونية

## فهرس التقرير:

- ٤ ..... ملخص: ٤
- ٤ ..... تفاصيل الواقعة: ٤
- ٤ ..... إفادات شهود عيان..... ٤
- ٥ ..... نتائج الواقعة: ٥
- ٦ ..... وصف الانتهاك وفقاً للقانون الإنساني الدولي: ٦
- ٦ ..... توصيات المركز: ٦
- ٧ ..... ملحق رقم (١) أسماء وبيانات الضحايا القتلى من المدنيين وصور لبعضهم..... ٧
- ٧ ..... الملحق رقم (٢) أسماء وبيانات المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة..... ٧

## ملخص:

شن طيران التحالف السعودي صباح يوم الأحد الموافق ٢ سبتمبر ٢٠١٨م ثلاث غارات جوية استهدفت مزرعتي رمان ودراجة نارية بمنطقة آل معيض في مديرية باقم محافظة صعدة ، أسفرت الغارات عن سقوط (٤) مزارعين قتلى بينهم (٢) أطفال وتدمير وأضرار جسيمة نالت المزرعتين واتلاف كمية كبيرة من محصولها من فاكهة الرمان وسيارة ودراجة نارية.

## تفاصيل الواقعة:

ما بين الساعة الـ ١٠:٠٠ صباحاً والساعة الـ ١١:٠٠ نهاية صباح يوم الأحد الموافق ٢ سبتمبر ٢٠١٨م شنت طائرات التحالف السعودي الحربية ثلاث غارات جوية استهدفت غارتين مزرعتي رمان أثناء قيام ملاكها المزارعين بحصاد محصولها من فاكهة الرمان والغارة الثالثة استهدفت دراجة نارية كان صاحبها ماراً بالطريق العام بمنطقة آل معيض في مديرية باقم محافظة صعدة.

أودت الغارات الجوية بحياة (٤) مدنيين بينهم (٢) أطفال هم: محمد علي أحمد المعيسى ٢٦ عاماً ، علي محمد جابر الذويب ١٦ عاماً ، معيض يحيى سويد ٥٥ عاماً ، وابنه يحيى معيض يحيى سويد البالغ من العمر ١٥ عاماً.

وأسفر عن القصف الجوي تدمير واتلاف الدراجة النارية وسيارة الضحية محمد علي المعيسى وأضرار جسيمة بمزرعتي الرمان المستهدفتين واتلفت كمية كبيرة من محصولها من فاكهة الرمان التي كان قد قام الضحايا بجنيها.

## إفادات شهود عيان

**عبدالله أحمد المعيسى، يبلغ من العمر ٥٥ عاماً، شاهد من سكان المنطقة قابلهنا وتحدث إلينا قائلاً:**

شن الطيران الحربي للتحالف السعودي في صباح يوم الأحد عدة غارات جوية منها ثلاث غارات استهدفت مزرعتي رمان أثناء تواجد أصحابها من سكان المنطقة كانوا يقومون بحصاد المزرعتين من فاكهة الرمان خصوصاً وأن هذه الأيام هو موسم حصاد الرمان ، وقعت الغارتان عليهم مباشرة وهم داخل مزارعهم المستهدفة لتقضى الغارة الأولى على حياة معيض يحيى سويد ٥٥ عاماً ، وولده الطفل



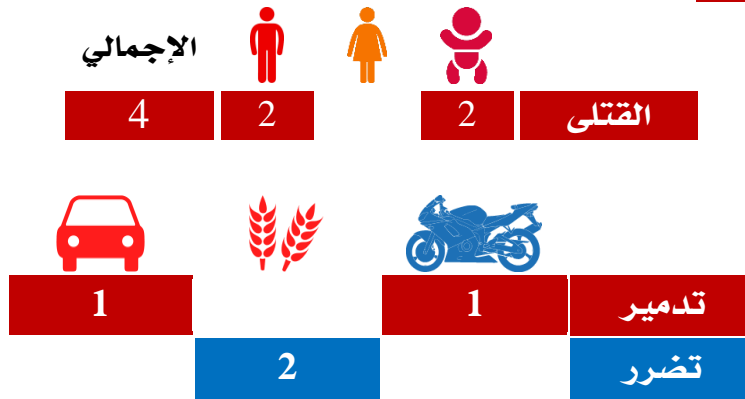
يحيى معيض ١٥ عاماً ، والغارة الثانية قضت على حياة محمد علي أحمد المعيزي كان يقوم بجمع فاكهة الرمان الذي جناها من مزرعته ونقلها على سيارته وأتلفت السيارة مع محصول الرمان ، والغارة الثالثة استهدفت طفل من سكان المنطقة كان يقود دراجته النارية أدت إلى رحيله وتدمير دراجته ، ويومياً يقوم طيران تحالف العدوان السعودي بشن غارات جنوبية وهستيرية على المدنيين وممتلكاتهم بمدينة باقم والتي أصبحت المديرية حقل لافتك القنابل والصواريخ الفتاكة التي يسقطها طيران التحالف السعودي بدون وجه حق وأصبح سكان الناجين مشردين.

### محمد عبدالله أحمد، عمره ٢٠ عاماً، شاهد من أهالي المنطقة قال لنا:

بعد وقوع الغارات الجوية على مزارع المدنيين من سكان المنطقة أثناء تواجدهم فيها جئنا نشارك في مراسم دفن الضحايا الـ(٤) مدنيين كلهم من أهالي منطقة آل معيض بينهم (٢) أطفال وألحقت الغارات دماراً وأضراراً جسيمة بمزارع الضحايا وممتلكاتهم ، تم استهدافهم ظلماً وعدواناً ولم يعد أحد من أبناء مديرية باقم يستطيع التحرك أو الذهاب إلى مزارعهم وممارسة حياتهم بصورة طبيعية كونهم أصبحوا عرضة للقصف والغارات الهستيرية للتحالف السعودي سواء عبر طائراته الحربية أو قواته البرية ، فأغلب السكان قد نزحوا من منازلهم جراء القصف.

## نتائج الواقعة:

### الضحايا المدنيين:



### المنشآت المدنية:



## وصف الانتهاك وفقاً للقانون الإنساني الدولي:

المركز القانوني اطلع على الواقعة وأجرى تحقيقات ميدانية لمعرفة المنطقة التي تم استهدافها ووجدنا أن المنطقة مدنية وأن المكان المستهدف عبارة عن مزرعتان لفاكهة الرمان ودراجة نارية ولا توجد أي أهداف عسكرية في تلك المنطقة الأمر الذي يؤكد أن ما قامت به قوات التحالف هو استهداف متعمد للمدنيين والمنشآت المدنية وهي جرائم يعاقب عليها القانون الدولي ، وخرقاً للمبادئ والقيم التي أجمعت عليها المجتمعات المتحضرة. ومجرد استمرار السعودية وتحالفها في قتل واستهداف الأطفال والنساء والمدنيين ما هو إلا جريمة بشعة تضاف إلى الجرائم التي ما زال التحالف السعودي يرتكبها أمام مرأى ومسمع المجتمع الدولي الذي ما زال صامتاً إزاء هذه الجرائم التي يندى لها جبين الإنسانية والتي ستشكل في المستقبل القريب عقبة أمام تكاتف المجتمع الدولي ودفاعه عن الحقوق والحريات بل ستكون هذه الجرائم سوابق دولية في العدوان على المجتمعات والدول.

## توصيات المركز:

- ◀ المركز القانوني للحقوق والتنمية يدعو جميع منظمات المجتمع المدني والمنظمات الدولية وخصوصاً منظمات الأمم المتحدة إلى تحمل مسؤولياتها الأخلاقية والإنسانية تجاه ما يرتكبه طيران التحالف السعودي من جرائم بحق البشرية والإنسانية جمعاء.
- ◀ كما يدعو الأمم المتحدة ومجلس الأمن إلى الحفاظ على ما تبقى من سمعتها وسرعة العمل على وقف الحرب ووقف نزيف الدم اليمني والحد من ارتكاب الجرائم بحق أطفال ونساء اليمن.
- ◀ ويدعو إلى سرعة إرسال لجان تحقيق دولية للتحقيق في هذه الجريمة وغيرها وتقديم مرتكبيها للقضاء الدولي.



### ملحق رقم (١)

#### أسماء وبيانات الضحايا القتلى من المدنيين وصور لبعضهم

م	الاسم	النوع	العمر	نوع الانتهاك	المديرية	المحافظة	مكان الواقعة	تاريخ استهدافهم
١	معيض يحيى سويد	ذكر	٥٥	قتيل	باقم	صعدة	آل معيض	٢ سبتمبر ٢٠١٨
٢	يحيى معيض يحيى سويد	طفل	١٥	قتيل	باقم	صعدة	آل معيض	٢ سبتمبر ٢٠١٨
٣	علي محمد جابر ذويبي	طفل	١٦	قتيل	باقم	صعدة	آل معيض	٢ سبتمبر ٢٠١٨
٤	محمد علي أحمد المعيزي	ذكر	٢٦	قتيل	باقم	صعدة	آل معيض	٢ سبتمبر ٢٠١٨

### الملحق رقم (٢)

#### أسماء وبيانات المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة

م	اسم صاحب المنشأة	نوع المنشأة	العدد	نوع الضرر	المديرية	المحافظة	مكان الواقعة	تاريخ استهدافهم
١	معيض يحيى سويد	مزرعة رمان	١	تضرر	باقم	صعدة	آل معيض	٢ سبتمبر ٢٠١٨
٢	محمد علي أحمد المعيزي	مزرعة رمان	١	تضرر	باقم	صعدة	آل معيض	٢ سبتمبر ٢٠١٨
٣	علي محمد جابر ذويبي	دراجة نارية	١	تدمير	باقم	صعدة	آل معيض	٢ سبتمبر ٢٠١٨
٤	محمد علي أحمد المعيزي	سيارة	١	تدمير	باقم	صعدة	آل معيض	٢ سبتمبر ٢٠١٨

صادر عن / المركز القانوني للحقوق والتنمية - اليمن - صنعاء

